



تنمية مهارات السلوك الاجتماعي باستخدام السيكودراما  
لخفض حدة مشكلات السلوك التوافقي للموهوبين  
من تلاميذ المرحلة الابتدائية

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه  
الفلسفة في التربية (علم نفس تعليمي)

إعداد الباحثة  
نورا صبري حامد الغرابلي

أ.د. محمود عبد الحليم منسي  
أستاذ علم النفس المتفرغ  
كلية البنات - جامعة عين شمس

أ.م.د. ماري عبد الله حبيب  
أستاذ علم النفس المتفرغ  
كلية البنات - جامعة عين شمس

م2019

الشكر والتقدير

الحمد لله ذي المن والفضل والإحسان حمداً يليق بجلالته، وعظمته وصل اللهم على خاتم الرسل  
من لا نبي بعده والله الشكر أولاً وأخيراً على حسن توفيقه وكريم عونه

وبعد: فبكل لحظة مشقة وتعب، وبكل ثانية لذة وفهم، وبكل وقت تحمل وعناه؛ اشكر أستاذتي الأفاضل ويسريني أن أخص بالشكر والعرفان والجميل والتقدير رمز التواضع، والعطاء مثال الأمل، والتفاؤل أستادي الفاضل الأستاذ الدكتور / محمود عبد الحليم منسي الذي مد لي يد العون وأولاني اهتمامه ولم يبخلي علي بعطائه العلمي فقد كان خير مرشد لي طوال إعداد دراستي منذ كانت فكرة حتى اكتملت في صورتها النهاية، ولا أنسى فضل أستاذتي الدكتورة / ماري عبد الله حبيب التي تشرفت بإشرافها على رسالتي ولم تدخل على إرشاد أو توجيه وإنني لأقدر لها ذلك وأنمنه غالياً . كما أنقدم بخالص شكري وتقديرني لأعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس كلية البنات جامعة عين شمس وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور / ماجي وليم يوسف، على قبول سيادتها مناقشتي ولا شك أن مناقشتها ستثري البحث وتزيده قيمة، ولا أنسى أستادي الفاضل الأستاذ الدكتور / ناجي القاسم والذي سرني وشرفني أن يكون مناقشاً لي برسالة الماجستير واليوم برسالة الدكتوراه، والذي يعجز لسانني عن التعبير بامتناني له، حفظة الله ورعاه وأتمنى أن أكون عند حسن ظنه بي.

والشكر كل الشكر لمديري مدارس (أحمد فتحي سرور - البرادعي - المرغنى - رفيدة - راغب - طاهر)، بإدارات محافظة الإسكندرية التعليمية على حسن تعاونهم؛ وذلك على ما قدموه من مساعدات، ومتيسيرات للباحثة أثناء تطبيق أدوات الدراسة.

كما أنقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جميع أفراد أسرتي لتعاونهم ودعائهم الصادق وحثهم الدائم لي لإنجاز هذا العمل، فلهم مني جميعاً كل الشكر والامتنان والتقدير.

وكما بدأت بحمد الله أختم بحمد الله حمداً كثيراً كما ينبغي لجلالة وجه وعظيم سلطانه.

(الباحثة)

## مستخلص الدراسة

دراسة بعنوان: تتميم مهارات السلوك الاجتماعي باستخدام السيكودrama لخفض حدة مشكلات السلوك التوافقي للموهوبين من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

هدفت الدراسة: إلى علاج بعض مشكلات السلوك التوافقي لدى التلاميذ الموهوبين ذوي مشكلات السلوك التوافقي عن طريق تتميم بعض مهارات السلوك الاجتماعي، قامت الباحثة بتطبيق برنامجها باستخدام فنيات السيكودrama لما لها من تأثير على المرحلة العمرية محل الدراسة.

وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصفوف الأخيرة من المرحلة الابتدائية (الرابع - الخامس - السادس) تتراوح أعمارهم بين (١٠ - ١٢) سنه من الموهوبين ذوي مشكلات السلوك التوافقي، بلغ عددهم (٢٨٥) تلميذ وتلميذه قسموا إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة): التجريبية (١٤٣) تلميذ وتلميذه، والمجموعة الضابطة (١٤٢) تلميذ وتلميذه من تلاميذ مدارس الابتدائية التابعة لإدارات المنتزه وإدارة غرب وإدارة شرق التعليمية بمحافظة الإسكندرية. كما اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي نظراً لملائمته لموضوع الدراسة واستخدمت الباحثة أدوات تشخيص التلاميذ الموهوبين ذوي مشكلات السلوك التوافقي: لتشخيص الموهوبين ذوي مشكلات السلوك التوافقي في ضوء محكي التابع والاستبعاد: اختبار المصفوفات المتتابعة للذكاء إعداد/ جون رفن (٢٠٠٨) - قائمة مشكلات السلوك التوافقي إعداد/ الباحثة - الأدوات الخاصة باختبار فروض البحث الحالي مقاييس مهارات السلوك الاجتماعي إعداد/ الباحثة البرنامج باستخدام السيكودrama لتنمية مهارات السلوك الاجتماعي إعداد/ الباحثة

**الأساليب الإحصائية:** معامل الارتباط - معامل ألفا كرونباخ - حجم التأثير - اختبار ت دلالة الفروق - المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وجاءت النتائج كما يلي: - وجدت الفروق بين متسطي القياسين القبلي والبعدي على قائمة مشكلات السلوك التوافقي ومقاييس مهارات السلوك الاجتماعي لصالح القياس البعدي، تم تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري للبحث.

**الكلمات المفتاحية:** السيكودrama - مهارات السلوك الاجتماعي - مشكلات السلوك التوافقي -

التلاميذ الموهوبين

## **The abstract**

Developing Social Behavior Skills using Psychodrama to reduce harmonic behavior Problems Within Gifted primary school student.

The study reduced some of the problems of consensual behavior by developing some social skills for gifted students.

The sample of the student consisted of the last grades of the fourth, fifth and sixth primary grades between the ages (10- 12) years gifted with behavioral problems285 student were divided into 143 experimental groups and 142 female officers from the schools of the governorates of Alexandria (El montazah, East, Central and west).

The researcher adapted the experimental approach because it fits the subject of the study.

Study tools IQ test Raven's color list of problems of harmonic behavior preparing the researcher – scale of social behavior skills preparation of the researcher program using the technique of the cycodrama.

Tools styles:

- Pearson correlation coefficient
- Alpha Cronbach's stability
- Believe the test
- Tests to indicate differences
- Mean arithmetic and standard deviation

Research result: differences between the average of the tribal and remote Yassin's on the list of problems of harmonic behavior and the measure of social behavior skills for the benefit of telemetry.

Keywords: psychodynamics – social behavior skills- talented students with harmonic behavior problems.

## أولاً: قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
ب	الشكر والتقدير
ج	مستخلص الدراسة
هـ	قائمة الموضوعات
حـ	قائمة الجداول
طـ	قائمة الأشكال
طـ	قائمة الملاحق
٩ - ١	<b>الفصل الأول: مدخل للدراسة</b>
٢	مقدمة
٤	مشكلة الدراسة والأسئلة
٥	أهداف الدراسة
٦	أهمية الدراسة
٧	المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة
٩	محددات الدراسة (المنهج- العينة- الأدوات- الأساليب الإحصائية)
٩	أدوات الدراسة
٣٨ - ١٠	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة</b>
المotor الأول : مشكلات السلوك التواافقى لدى التلاميذ المهووبين في المرحلة الابتدائية	
١١	تعريف السلوك التواافقى
١١	أنواع السلوك التواافقى
١٣	المشكلات التي يمكن أن يواجهها الأطفال المهووبين نتيجة لسماتهم: -
<b>المotor الثاني: السيكودrama</b>	
١٨	تعريف السيكودrama
١٩	الأصول التاريخية للسيكودrama
٢٠	أهداف السيكودrama
٢٣	السيكودrama ومهارات السلوك الاجتماعي
٢٣	عناصر السيكودrama
٢٥	فنونيات السيكودrama

الصفحة	الموضوع
<b>المحور الثالث: مهارات السلوك الاجتماعي</b>	
٢٦	مفهوم مهارات السلوك الاجتماعي
٢٨	بعض المظاهر السلبية المترتبة على ضعف المهارات الاجتماعية
٢٩	بعض النظريات المفسرة لمهارات السلوك الاجتماعي
٢٩	نظريّة التحليل النفسي
٣٠	النظريّة السلوكيّة
٣١	النظريّة المعرفيّة
٣٢	نظريّة التعليم باللاحظة
٣٣	نظريّة السمات
٣٤	تعقيب على النظريّات المفسرة لمهارات السلوك الاجتماعي
٣٤	أهمية تنمية واكتساب المهارات الاجتماعية للموهوبين
٣٦	مكونات مهارات السلوك الاجتماعي
٣٧	العوامل التي تساهم في تشكيل مهارات السلوك الاجتماعي للفرد
٥٣-٥٩	<b>الفصل الثالث: دراسات سابقة وفرض الدراسة</b>
٤٠	المحور الأول: دراسات اهتمت بالأطفال الموهوبين ذوي مشكلات السلوك التوافقية
٤٥	المحور الثاني: دراسات اهتمت بالسيكيو دراما، وتبادل الأدوار كأسلوب علاجي في تحسين مهارات السلوك الاجتماعي لدى الأطفال
٤٨	المحور الثالث: دراسات اهتمت بتنمية المهارات الاجتماعية المختلفة
٥٢	تعقيب على الدراسات السابقة
٥٣	فرض الدراسة
٨٠-٨٤	<b>الفصل الرابع: منهج الدراسة وإجراءاتها</b>
٥٥	تمهيد
٥٥	أولاً: منهج الدراسة ومتغيراتها
٥٥	ثانياً: عينة الدراسة
٥٨	ثالثاً: أدوات الدراسة:
٥٨	١ - اختبار رأفن للذكاء
٦٠	٢ - قائمة مشكلات السلوك التوافقية

الصفحة	الموضوع
٦٦	٣ - مقياس مهارات السلوك الاجتماعي
٧٤	رابعاً: إعداد برنامج باستخدام السيكودrama لتنمية مهارات السلوك الاجتماعي
٧٤	تحديد الأهداف الخاصة بالبرنامج
٧٦	وصف البرنامج
٧٩	خطوات الدراسة
٩٥-٨١	الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها
٨٢	تمهيد
٨٢	الفرض الأول
٨٥	الفرض الثاني
٨٧	الفرض الثالث
٩٠	الفرض الرابع
٩٤	النوصيات الدراسية
١٠٨-٩٦	المراجع
٩٧	أولاً: المراجع العربية
١٠٦	ثانياً: المراجع الأجنبية
٢١٦-١٠٩	الملاحق
٢٢٢-٢١٧	ملخص الدراسة
١-٢	<b>Abstract</b>

## ثانياً: قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	م
١٤	المشكلات التي يمكن أن يوجهها المهوبيون نتيجة لسماتهم	١
٥٦	المشاركون في المجموعتين التجريبية والضابطة	٢
٥٧	ح/ التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس القبلي لمشكلات السلوك التوافقى	٣
٦٠	معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات اختبار المصفوفات المتناسبة والدرجة الكلية لاختبار	٤
٦١	توزيع عبارات المقياس على أبعاده المختلفة	٥
٦٢	مواصفات قائمة مشكلات السلوك التوافقى	٦
٦٣	معامل الارتباط بين مقياس مشكلات السلوك التوافقى وقائمة تقدير التوافق لعبد الوهاب كامل	٧
٦٤	معامل ارتباط بين كلا من مواقف قائمة مشكلات السلوك التوافقى بالمحور الذى ينتمي اليها	٨
٦٤	مصفوفة ارتباط لمكونات قائمة مشكلات السلوك التوافقى والدرجة الكلية	٩
٦٥	معامل ثبات الفاکرونیج لثبات قائمة مشكلات السلوك التوافقى	١٠
٦٧	التكرار المجتمع الهابط لجمالي قائمة مشكلات السلوك التوافقى	١١
٦٨	توزيع عبارات مقياس مهارات السلوك الاجتماعى على الدرجة الكلية	١٢
٦٩	معامل ارتباط مواقف مقياس مهارات السلوك الاجتماعى بالمهارة التي ينتمي إليها	١٣
٦٩	دلالة الفروق لقياس القبلي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس مهارات السلوك الاجتماعى	١٤
٧١	معامل الارتباط بين مقياس مهارات السلوك الاجتماعى وبعد المهارات الاجتماعية من مقياس جريشام واليوت	١٥
٧١	معامل ثبات الفاکرونیج لثبات مقياس مهارات السلوك الاجتماعى	١٦
٧٢	التكرار المجتمع الصاعد لأجمالي لقائمة مشكلات السلوك التوافقى	١٧
٧٣	دلالة الفروق بين الذكور والإناث على قائمة مشكلات السلوك التوافقى ومهارات السلوك الاجتماعى	١٨
٧٦	الاطار العام للبرنامج باستخدام السيكودراما لتنمية مهارات السلوك الاجتماعى	١٩
٧٧	بيان تفصيلي للأهداف الإجرائية وموديلات البرنامج باستخدام السيكودراما لتنمية مهارات السلوك الاجتماعى	٢٠
٧٨	نسبة اتفاق السادة المحكمين حول البرنامج القائم على اثراء مهارات السلوك الاجتماعى	٢١

الصفحة	الجدول	م
٨٢	دلاله الفروق بين القياسين القبلي والبعدي على مقاييس مشكلات السلوك التوافقى للمجموعة التجريبية	٢٢
٨٥	دلاله الفروق بين القياس البعدى على مقاييس مهارات السلوك الاجتماعى للمجموعتين التجريبية والضابطة	٢٣
٨٨	دلاله الفروق بين القياسين البعدى والتبعي على قائمه مشكلات السلوك التوافقى ومقاييس مهارات السلوك الاجتماعى للمجموعة التجريبية	٢٤

### ثالثاً: قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل	م
١٥	هرم نمو / تطور الموهبة	١
٢٩	رسم تخطيطي للعلاقات بين مكونات العقل لدى فرويد والجهاز النفسي	٢
٣٧	يوضح تحليل عناصر السلوك الاجتماعى	٣

### قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق	م
١١٠	أسماء السادة الم الحكمين على أدوات الدراسة	١
١١٢	اختبار الذكاء للمصفوفات المتتابعة (إعداد/ جون رافن)	٢
١٣٠	قائمه مشكلات السلوك التوافقى (إعداد/ الباحثة).	٣
١٣٩	مقاييس مهارات السلوك الاجتماعى (إعداد/ الباحثة).	٤
١٤٩	برنامج باستخدام السيكودراما لتنمية مهارات السلوك الاجتماعى. (إعداد/ الباحثة).	٥
١٥٢	مقاييس جريشام وأليوت لمهارات السلوك الاجتماعى.	٦
١٥٥	برنامج لتنمية مهارات السلوك الاجتماعى باستخدام السيكودراما (إعداد/ الباحثة)	٧

## **الفصل الأول**

### **مدخل الدراسة**

- مقدمة :
- مشكلة الدراسة والأسئلة:
- أهداف الدراسة:
- أهمية الدراسة:
- المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة:
- محددات الدراسة:

## **الفصل الأول**

### **مدخل الدراسة**

**مقدمة:**

التنمية ببعادها المختلفة ضرورة أساسية في كل المجتمعات سواءً أكانت مجتمعات متقدمة أو نامية، وتزداد أهمية التنمية البشرية لأنها تعني بتهيئة وإعداد العنصر البشري وهي من أولى اهتمامات النظم التربوية في جميع أنحاء العالم، حيث إن الثروة البشرية هي الثروة الحقيقة لأي دولة، والدولة الغنية هي التي تملك طاقات ومواهب بشرية، ولديها القدرة على إدارتها، واستغلالها عن طريق التوظيف الجيد لها، وتعود الإنجازات العظيمة إلى مجهدات المهوبيين، ويواجه الطفل المهووب العديد من المشكلات التي تعوق نموه وتقده، وقد ترجع هذه المشكلات إلى عدم تفهم الأسرة أو البيئة المدرسية لطبيعة المهووب وقد تكون هذه المشكلات نابعة من المهووب ذاته. لذا يحتاج المهوبيين إلى مساعدة ودعم حتى تتوافق المناهج والبرامج الإضافية التي تتناسب مع قدراتهم في المجالات (الأكademie - الاجتماعية - والانفعالية). وبما أنه تظهر حدة الأطفال المهوبيين في كل ما يفعلونه - تفاعلاتهم اليومية مع الآخرين وردود أفعالهم للحوادث اليومية وحتى اتجاهاتهم نحو أنفسهم، بل أن بعض التلاميذ المهوبيين يحملون الحدة في أجسادهم؛ فتشتد ظهورهم وأكتافهم عندما ينشغلون في مهمه صعبة أو تتطبق شفاههم على بعضها وهم يركزون على أمرٍ ما. ولا شك أن الحدة والحساسية يُشكّلان مصدر قوة للمهوبيين لكنهما في الوقت نفسه قد يكونان مصدر ضعف، وتؤديان إلى التوترات والانفعالات مما ينعكس على سلوكهم وعلاقتهم مع أقرانهم والآخرين.

ولما كانت فئة المهوبيين تستحق الرعاية والاهتمام عن طريق إنشاء المؤسسات الخاصة بهم حيث أن الاهتمام بهم يدخل في صميم استثمار التعليم وصناعة مستقبل الدولة ذاتها. كما أشارت نواره سليمان (٢٠٠٣) إلى أن نتائج الدراسات تشير إلى أن هناك مشكلات تنشأ عن كبت موهبة الابتكار، وإنكار الحاجات الإبداعية لدى هؤلاء المهوبيين أثناء المراحل التعليمية. كما أن المشكلات المدرسية للمهوبيين احتلت المرتبة الثانية في دراسة سعيدة عطار (٢٠١٢) كما احتلت المشكلات الانفعالية المرتبة الثالثة. وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة سهيلة بنات وخولة يحي (٢٠٠٩) التي توصلت إلى أن المشكلات الانفعالية هي الأكثر حدوثاً لدى الطلاب المهوبيين كذلك اتفقت مع دراسة محمد بن عليه الأحمدى (٢٠٠٥) حيث توصل إلى أن أكثر المشكلات شيئاً بين الطالب المهوبيين (ذكور - إناث) قد تمحورت في بعدين هما (المشكلات الانفعالية ومشكلات النشاطات والهوايات وأوقات الفراغ). كما احتلت المشاكل الانفعالية المرتبة الأولى في دراسة فاديأ أبو جريس (١٩٩٤). كما عَرَفَ حسين جينادي وآخرون (Jenaabadi, H., 2015 Marziyeh, A., & Dadkan) التوافق الاجتماعي على أنه "سلوك تكيفي مكتسب يُساعد الأفراد على التفاعل مع الآخرين والتعبير عن الاستجابات الإيجابية وتجنب السلوكات غير المرغوب فيها".

وأوضح عبد المطلب القرطي (٢٠٠٥: ٢٢٥) أن "نسبة غير ضئيلة من الأطفال المهوبيين يعانون من مشكلات مختلفة ويواجهون بعض المعوقات في بيئاتهم الأسرية والمجتمعية، وأن هذه

ال المشكلات والمعوقات لا تُعرض استعداداتهم الفائقة للذبوب والتدهور فقط وإنما تهدد أنفسهم أيضاً وتحل داخليهم الصراع ، والتوتر كما تقدّم الحماس ، والشعور بالثقة ، وقد تحرف باستعداداتهم ومقدراتهم المتميزة عن الطريق المنشود لتأخذ مساراً عكسيّاً له أضراره عليهم وعلى مجتمعاتهم على حد سواء " .

وذكر محمود فتحي عاكاشة (٢٠٠٥: ١٣ - ٨٣) أن " الموهوبين يتميزون بخصائص نفسية وسلوكية تميزهم عن غيرهم من أقرانهم ولكن من الغريب أن تحول تلك الخصائص الإيجابية المميزة للأطفال الموهوبين إلى سبب في معاناتهم من صعوبات ومشكلات نفسية واجتماعية خاصة إذا تواجد هؤلاء الأطفال في بيئه اجتماعية غير منقمة لتلك الخصائص وليس لديها القدرة (العلمية - المادية) للتعامل معهم وتوفير الرعاية الكافية لهم وعلاجهم بوضع البرامج التربوية الخاصة لكل حالة. ويمكن أن يؤدي النفور غير المتزامن إلى حدوث ضغوط عند التلاميذ الموهوبين خاصة عندما يتأخر نضج التلميذ الانفعالي وقدرته على إصدار الأحكام عن نموه العقلي " فالعمر العقلي (التلاميذ الموهوبين) يكون عادة أكبر من العمر الزمني ، ولكن قدراته على اتخاذ القرار تكون قرينة من عمره الزمني ويمكن أن يؤدي الموهوب عمليات عقلية سريعة، وتوقعاته العالية إلى عدم تحمل الآخرين لهم في حين تؤدي قوتهم إلى صعوبة تقبله للنقد أو تعديل سلوكياتهم لذا فإنه لا يكرر ردود أفعاله كثيراً بضاف إلى ذلك أن التلميذ الموهوب يتعرض بصورة خاصة إلى الإجهاد والاكتئاب عندما يكون تقدير الذات لديه متدني. كما لاحظت ليتا هولنجورث أن " (Leta Hollingworth, 1975, P180) اجتماع ذكاء راشد وانفعالات طفولية معاً في جسم طفل صغير يعني مواجهة كثير من الصعاب.

وأثبتت كل من محمود فتحي عاكاشة، أمانى فرحت عبد المجيد (2012: ص 119 ) إلى أن " الطفل الموهوب يتصف بالحساسية الانفعالية الزائدة عن أقرانه العاديين . مما يولد لديه العديد من المشكلات السلوكية كالانسحاب عن أقرانه وامتناعه عن مساعدتهم أو مشاركتهم أنشطتهم المختلفة وكذلك تجنبه الدخول معهم في أي علاقات اجتماعية . "

أشار كل من (Treffinger&Feldhusen,1996; Rocamara,1992; Feldman,1996; Alverado,1989) إلى كيفية تنمية وتعزيز هوية (أنا) سوية للموهوبين. وتقترن هذه الصعوبات بدعوات متزايدة إلى تغريد وتمييز خدمات الإرشاد النفسي الخاصة بالموهوبين.

أوضحت نوره سليمان (٢٠١٠: ٥) إلى أن الموهوبين لهم " بعض السلوكيات غير الملائمة في الفصل كالعدوان والشغب، والإزعاج لآخرين وذلك بسبب عدم مراعاة ما يتميزون به من قدرات وعدم كفاية المناهج الدراسية لمتطلباتهم وميلهم و حاجاتهم من حب الاستطلاع واكتشاف المعلومات، ولعدم إشباع الجوانب العقلية والمعرفية والوجودانية " .

اشار كلا من عبد الرحمن سيد سليمان وصفاء غازي أحمد (٢٠٠١: ٢٦٠) أن من أبرز اضطرابات السلوكية للموهوبين "شيوخ القلق والتوتر والنزوع إلى العزلة والانسحاب - والشعور بالإحباط والتوتر النفسي نتيجة عدم إشباع الحاجات العقلية المعرفية والانفعالية الوجدانية، مما قد يدفعه إلى العدون والجنوح أو اضطرابات النفسية". كما ذكر سعيد حسني العزة (٢٠٠٠: ٣٠) أنه نظراً لتميز الطلاب الموهوبين في صفاتهم وخصائصهم وسماتهم الشخصية والسلوكية والانفعالية والتعليمية والقيادية، والاجتماعية فإن لهم مشكلات ناتجة عن تلك الصفات والخصائص مع مجتمع الرفاق في المدرسة. ولذى قد يعاني الموهوبون في المراحل المختلفة والمرحلة الابتدائية خاصة من قصور في التوافق الاجتماعي وال النفسي بينه وبين أقرانه وذلك لاختلاف بعض جوانب سلوكه معهم.

#### مشكلة الدراسة والأسئلة:

لاحظت الباحثة أثناء عملها كمعلمة في المرحلة الابتدائية وجود مشاكل بين التلاميذ في السلوك التوافقي نتيجة عدم توافر بعض مهارات السلوك الاجتماعي، قامت بعمل دراسة استطلاعية على (٥٠٠) تلميذ وتلميذه وهو يمثل فصل دراسي، تتراوح أعمارهم من (١٠ : ١٢) سنة في الصفوف الثلاث الابتدائية الأخيرة (الرابع - الخامس - السادس) ووجدت أن معظم التلاميذ يُعانون من بعض المشكلات أكثر من غيرها منها : (الانسحاب - العصبية - الاندفاع - القلق من المستقبل - عدم تقبل الذات) أن الموهوبين بشكل خاص يُعانون من تلك المشاكل مجتمعة أو مُنفرقة ومن هنا جاءت فكرة الدراسة وعمل برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية بهدف التقليل من مشكلات السلوك التوافقي لدى التلاميذ الموهوبين نظراً لما لتلك الفئة من أهمية. كما قامت الباحثة باستخدام السيكودrama كوسيلة لتنمية مهارات السلوك الاجتماعي لما تتميز به من أسلوب تعليمي جذاب يناسب المرحلة العمرية، وتناسب مع احتياجات الفئة العمرية محور الدراسة، وقدراتهم المعرفية والحركية، والإبداعية، وذلك لإثارتها لمشاعر التلاميذ في هذا السن وتلك المرحلة العمرية فتساعدهم على القاء معها والتأثير بها حيث تشجع لهم حرية التعبير عن النفس وتقویغ الانفعالات

#### وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما فعالية برنامج باستخدام السيكودrama في تنمية مهارات السلوك الاجتماعي للموهوبين ذوي مشكلات السلوك التوافقي من تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

#### وتتفقع منه الأسئلة الآتية:

١) ما الفروق على قائمة مشكلات السلوك التوافقي لدى المجموعة التجريبية للتلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية في القياسين القبلي والبعدي؟

٢) ما الفروق على قائمة مشكلات السلوك التوافقى بين المجموعتين التجريبية والضابطة للتلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية في القياس البعدى؟

٣) ما الفروق على مقياس مهارات السلوك الاجتماعى لدى المجموعة التجريبية للتلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية في القياسين القبلي والبعدى؟

٤) ما الفروق على مقياس مهارات السلوك الاجتماعى بين المجموعتين التجريبية والضابطة للتلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية في القياس البعدى؟

٥) ما الفروق على كلا من مقياس مهارات السلوك الاجتماعى وقائمة مشكلات السلوك التوافقى لدى المجموعة التجريبية في القياس التبعى؟

**أهداف الدراسة:**

تتمثل أهداف الدراسة في النقاط الآتية:

١- تحديد الفروق على قائمة مشكلات السلوك التوافقى لدى المجموعة التجريبية للتلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية في القياسين القبلي والبعدى.

٢- التعرف على الفروق في قائمة مشكلات السلوك التوافقى بين المجموعتين التجريبية والضابطة للتلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية في القياس البعدى.

٣- تحديد الفروق على مقياس مهارات السلوك الاجتماعى لدى المجموعة التجريبية للتلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية في القياسين القبلي والبعدى.

٤- التعرف على الفروق في مقياس مهارات السلوك الاجتماعى بين المجموعتين التجريبية والضابطة للتلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية في القياس البعدى.

٥- تحديد الفروق على كلا من مقياس مهارات السلوك الاجتماعى وقائمة مشكلات السلوك التوافقى لدى المجموعة التجريبية في القياس التبعى.

## **أهمية الدراسة:**

تكمّن أهمية الدراسة الحالية نظريًا وتطبيقيًا في الجوانب التالية:

### **أ) الأهمية النظرية للدراسة:**

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من:

١) ندرة الدراسات السابقة في حدود اطلاع الباحثة في مجال تنمية مهارات السلوك الاجتماعي، باستخدام السيكودrama.

٢) خصوصية الفئة التي تتناولها، وهي فئة التلاميذ الموهوبين ذوي مشكلات السلوك التوافقى، لذى تأتى هذه الدراسة في إطار الجهود التي تبذل في رعاية الموهوبين من جميع نواحي شخصياتهم.

٣) أهمية متغيرات الدراسة (مهارات السلوك الاجتماعي) حيث تمثل جانباً مهماً من حياة التلميذ الموهوب الاجتماعية، والعقلية حيث تؤثر في تفاعله مع الآخرين. كما أن الوعي بالعلاقة بين الأفكار، والمشاعر الذاتية يؤدي إلى تعديل السلوك (التوافقى) والاضطرابات السلوكية.

٤) تزويد القائمين على رعاية التلاميذ الموهوبين بأبعاد مهارات السلوك الاجتماعي ومقاييس لقياس هذه الأبعاد.

٥) التعرف على فعالية برنامج باستخدام السيكودrama لتخفيض حدة مشكلات السلوك التوافقى للموهوبين من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٦) الكشف عن استمرارية فعالية برنامج باستخدام السيكودrama في تنمية مهارات السلوك الاجتماعي للموهوبين ذوي مشكلات السلوك التوافقى من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٧) الكشف عن استمرارية فعالية برنامج باستخدام السيكودrama في تخفيض حدة مشكلات السلوك التوافقى للموهوبين من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

### **ب) الأهمية التطبيقية للدراسة:**

١) تقديم البرنامج القائم على مهارات السلوك الاجتماعي باستخدام السيكودrama لدى التلاميذ الموهوبين ذوي مشكلات السلوك التوافقى من تلاميذ المرحلة الابتدائية كنموذج عملي للمعلمين، والإخصائين النفسيين يرشدهم لكيفية استخدام السيكودrama في تعديل بعض مهارات السلوك الاجتماعي.

٢) تُمثل نتائج الدراسة الحالية أساساً مهماً لتقديم توصيات للقائمين على رعاية النشء.